

في حروف العرف

بغير حروف العرف

الحرف علم باحتساب الحروف العرفية للمفردات حقيقة او كما
 لذاتها في غير مقارنتها للفظ اخر في حيث صورها و موادها
 مأخوذتين على وجه كلي و قولها لذاتها في غير مقارنتها للفظ اخر
 يخرج العراب والبناء ما عارضها للمفردات كمن لا يثبت هو
 بل في حيث انها مركبت مع اليفه واما بجزئهم عن الادغام افرام
 اللفظين في اول الافر المماثل او المجنس له و امتاله و على سبيل
 الاستطاد و كثيرة الفايده و توضيح هذا التعريف ان الوضع و جعل
 اللفظ بازاء المعنى على نوعين تخفى عنى هو تعيين لفظ بمادته
 و صورته الجزئيتين للدلالة على معنى كقوله و العلم الباحث منه
 لسمي علم الله و نوعي قياي هو تعيين صورة كلية مفردة او مع جود
 في الماده زائره فاخوذ بالرفع بشرائط مخصوصه فالاول كقوله فان صوت
 الكلمه في الفعل دالت على الزمان الممتد و الثاني كقوله فان صوت
 مع الميم الزايره في اوله و لو اورد عينه في الصفات دالة على
 من وقع عليه الحرف و العلم الباحث منه يسمي علم الحرف لكن ليس
 مقصورا عليه لما عرفت فبحث الحرف عن الموضوعات و التغييرات
 القياسية و ذكر غير القياس فيه استطراد لما يشابه القياسيه
 بنوع ضبط يوجد فيه كما في الجموع المكسورة السعيه فانها تذكر في الحرف
 على وجه يحصله نوع قياس لان حيث خصصت صيغتها متممة فانها
 من تلك الحينيه تذكر في اللغة و كذا المصادر الثلاثيه و الابواب

بمعنى مقصورا على العرف
 فان الابدال بالصوره
 ولا دخل في الصوره
 و ميزان و اما في الصوره
 و لا يدخل في الصوره
 و لا يدخل في الصوره
 و لا يدخل في الصوره

فان في هذا الموضوع
 في الابدال بالصوره
 و لا يدخل في الصوره
 و لا يدخل في الصوره
 و لا يدخل في الصوره

مثل ان يكون اصل مادتها
 لفظ موضوع بالصوره
 و لا يدخل في الصوره
 و لا يدخل في الصوره
 و لا يدخل في الصوره

الله بغير ولا نصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي النعم الكثيره العظام و الصلاة والسلام على جيبه
 افضل الانام و على اله البررة و صحبه الكرام و على متبعيه
 باحسانه الى يوم القيام فلما افصل عن ذوالفضل العظيم
 بفضل الله لا زال في حسن حفظه تعالى فانيضا عليه فضل الله و استغنى
 قريبا للثاويب و التقويم و ناسب امثله التعريف في ابتداء
 التعليم و كان ما اشهر منها محرفا و محولا و عرفت الصواب مغيرا و مقبلا
 و على الزوايد و سوء الترتيب محويا و على بعض المقامات
 عاريا و خاليا صحفه الناظر و الناحون بعضهم جمله لا يستخرجون
 و بعضهم عمد ايقون يربدون و يفتقون يربدون و الاصلاح
 فيفسدون اردت ان اصنف رساله منظوميه على ما لا بد
 منه في امثله التعريف مجردة عن الزوائد و ما يستغنى عنه في
 التعريف سائلا من الله تعالى و متضرعا اليه ان يبيد في السهوه
 و كل ما يثبت عليه و ان يجعله خالصا لوجه الكرم و اياي ممن اتى به
 بقلب سليم و ان يغيبه و لذي العز و سائر الطالبين اذ
 و ان يفرغ خطيبتى يوم الدين انه هو ارحم الراحمين بحسب
 دعوة الداعين غفر الله لي لمن قال امين اعلم ان الحرف

في هذا الحرف و موضوعه
 لبيط الشاع على بغيره
 المشهوره و امثاله
 سعيه و جوده و لا ينقطع
 منها

وبعضهم قد تموا الغائب لجواز تجرده مفردة عن الضمير فكونه
مفردا وكثرة امثله ثم المخاطب هو الامر الثاني واغزا
المتكلم لا تنفارقا فيه واخترنا هذا لكونه اعتبارا لما في نفس
اللفظ والاول لما في الخارج ثم اكتفينا في المشترك بلفظ
واحد نصريا للاشتراك وتسهيلا للمحفظ بتقليل الامثلة
كما يكفي في المتكلم وغيره واخترنا التثنية المشتركة عن مفرد
اذ مرتبها بعد مرتبة المفرد كما في سائر المواضع وقد قننا في
الترجمة لفظ كجش زمانه وشهد في حاله وكلحك زمانه
وغائب وبر حاضر وبن وبنو اذ معنى الماضي والمضارع والافرد
وعده والغنية والخطاب والمتكلم متميزة مدلول عليها ^{لصغف} بالان
في التركيبة ايضا بخلاف التثنية والجمع والتذكير والانت
الا يرى ان امثلة الماضي بالتركيبة هذه وردى وورديلر
وردك وردكوز ورودم وودوق وامثلة المضارع هذه
ورر وورلو وورسك وورسكوز وورم ووروز وورس
على هذا غير وما ذكرنا معنى نصرا واحدا غائب في الزمان
الماضي ونصرت انا في الزمان الماضي ونصرت انت وحدث
حاضر في الزمان الماضي ونصرت نحن في الزمان الماضي ونصرت
غائب واحد في الحال والاستقبال وعلى هذا العيان غيره
فان قلت ذكر هذه الاشياء لتقريب المبتدى معاني الالفاظ

الالفاظ الغريبة ولا يفهم في لفظ يردم اذ معنى مثلما
والوحدة والغنية قلت بل يفهم كل صبي يقدر على التكلم
هذه المعاني منه لكن لا يقدر على التعبير بهذه العبارات
مثلا اذ قلنا اجبتى يارن او قرسن يقول او قرم ولا يقول
او قدم ولا او قورسن ونحوه ولا يريد بن الا ان يريد المالك
واما ذكرنا لفظ بر في مفرد الغيبة وسن في مفرد الخطاب
فلضرورة دفع الركاكة والعرض في الترجمة اعلام معاينها
المطابقة بلا زيادة ولا نقصان حتى يفهم ذلك المعنى
عند سماعه ويريد عند حكمه به والعرض يحصل بما ذكرنا
بان يقال للصبى مثلا اذ اسمعت نصرا فافهم منه ما يفهم
اذ اسمعت يردم اذى برار وقل اذا اردت ان حكم العربية
موضع يردم اذى برار وكلاهما واحد وقد سمعت بعض
من يدعى في العلوم العربية كعبا شامحا يقول ان من لفظ
لغة العرب اختصار لفظ مع كثرة معانيها الا يرى ان ضرب
لفظا واحدا في لغة العرب لو عبر عن معانيه بالتركيبة اجمع
الى سبعة الفاظ وهل هذا اللفظ الا في الجموع على
التقليد كتب في خواص الامثلة وما سمع في القاصرين واسا
اعلم بحقيقة الحال
م